Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من ناحية الحق المقدس للملوك .

وبدأ الصراع بين الملك شارل والشعب منذ أن نوقشت ميزانية الدولة فى البرلمان ، فكان الملك يرى أن من حقه تقرير الضرائب التى يراها بغير رجوع إلى البرلمان أو موافقة منه ، بينما البرلمان يرى أنه صاحب الحق الأول فى تقرير الضرائب ، وأنه لا يجوز للملك أن يقرر ضريبة من غير موافقته .

وتجاوز هذا الصدام إلى مسألة أخرى تتصل بالحرية الدينية التى يكره الناس أن تمسها القيود... فقد تزوج شارل بالأميرة الفرنسية « هنريتا مارى » أخت لويس الثالث عشر ملك فرنسا ، وتعاهد الملكان على أن يكون ملك فرنسا حامياً للكاثوليك فى إنجلترة . . . وهنا دخلت الريبة فى قلوب الإنجليز وظنوا أن ملكهم شارل الأول يخفى فى نفسه شيئاً ، ويضمر سوءاً للمذهب البروتستانتى .

وأخذ شارل الأول يتحدى البرلمان ، ويعرض به فى كل مناسبة ، ولا يرى فى أعضائه الذين اختارتهم الأمة غير جماعة من الثرثارين المتشدقين ، الذين يعطلون بثرثرتهم دولاب العمل ، ويقيمون المشاكل والصعوبات ، ويخلقون العوائق خلقاً بما